Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتنبّي

هو أبو الطيّب أحمد بن الحسين الجعفي الملقّب بالمتنبي، ولد في كندة من أعمال الكوفة سنة ٣٠٣هـ/ ٩١٥م في بيت فقير من أب يعمل سقّاءً في الكوفة، ويعرف بـ«عبدان السقّاء».

نشأ محبًّا للعلم، فصحبه أبوه إلى الشام حيث درس على الأخفش، وابن دريد، والزجاج.

قضى حياته متنقّلاً من أمير إلى آخر، وخاصة بعد أن ذاق مرارة الحرمان والحاجة، يمدح هذا ويهجو ذاك إلى أن اتّصل بسيف الدولة أمير حلب، فقضى عنده حوالى تسع سنوات، وكان في أثنائها شاعره المفضّل، ولكن حسد الحسّاد اضطرّه إلى مغادرته والاتصال بكافور الإخشيدي الذي قضى عنده أربع سنوات تقريبًا، وغادره هاربًا من السجن، تاركًا وراءه قصيدة هجاء مقذعة.

كان المتنبّي سيّئ الحظّ كثير الحسّاد، شديد التذمّر، فاجأه فاتك الأسدي قرب الرصافة، فقتله مع ابنه وغلامه لأنّه كان قد هجا أخته. وكان ذلك سنة ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م.

* * *